

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية هي لغة أجنبية لها ثقافة مختلفة اللغة، اللغة العربية حتى الآن لا تزال مهمة لأنها لغة القرآن والحديث، وأصبحت واحدة من أدوات الاتصال، تعلم اللغة العربية لغير العرب هو شيء لا يمكن تجنبه، لأن إلحاح اللغة العربية لمجتمع العالم اليوم مرتفع للغاية بالنسبة للمسلمين وغير المسلمين. (أسيف حرموان، ٢٠١١ ص ٩٩).

يعرف علماء اللغة بأن اللغة الوسيلة التي يمكن بواسطتها تحليل أي صورة أو فكرة ذهنية إلى أجزائها أو خصائصها و التي بها يمكن ترتيب هذه الصورة مرة أخرى في أذهاننا أو أذهان غيرنا بواسطة تأليف كلمات و وضعها في ترتيب خاص. (عبد المجيد، ١٩٨٦م ص ١٥).

اللغة العربية لها خصائص كثيرة بعضها، أمثلة تركيبها، وأوضاع بيانها، وأعذب مذاقا عند أهلها. يقول ابن خلدون، "وكانت الملكة الحاصلة للعرب من ذلك أحق الملكات وأوضح بياناً عن المقاصد." (معروف، ١٩٨٥م ص ٣٨).

في البداية، اقتصررت أنشطة تعليم اللغة العربية على اهتمامات القدرة على قراءة القرآن المكتوب باستخدام اللغة العربية، ومع ذلك إلى جانب الحاجة إلى فهم محتويات القرآن والحديث والكتب الإسلامية الأخرى التي لا تزال مكتوبة باستخدام اللغة العربية، لم يعد تدريس اللغة العربية مقصوراً على القدرة

على قراءة الحروف العربية، ولكن أكثر من ذلك لفهم واستكشاف مزيد من تعاليم الإسلام. (شمس الدين أشرفي، ٢٠١٠ ص ٥٤).

إضافة إلى ذلك أن تعلم اللغة العربية هو أمر ضروري للمسلمين، يتم تعلم اللغة العربية في إندونيسيا لكل المؤسسات الرسمية أو غير الرسمية، واحدة منها هي المعهد الإسلامية.

بشكل عام، يهدف تدريس لغة العربية في المعهد الإسلامي السلافي لفهم الكتب الصفراء التي تحتوي ملاحظاتها على تعاليم إسلامية ، بحيث يمكن القول أن الغرض من تدريس اللغة العربية هو دراسة الإسلام، (بصر مصطفى، وعبد الحميد، ٢٠١٢ ص ٩). وفقاً لمارتن بروينيسن (١٩٩٥ : ١٣١-١٣٢) في كتابه "الكتاب الأصفر، بيزانترين و طريقة" الكتاب الأصفر هو كتاب الذي يكتب باللغة العربية المستخدمة في المعهد الإسلامي السلافي، يطلق عليه الكتاب الأصفر لأن ورق الكتاب أصفر وينقل من الشرق الأوسط في أوائل

القرن السادس عشر. UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

لفهم محتويات الكتاب الأصفر، يجب على الطلاب أن يفهم اللغة النحوية العربية المعروفة باسم النحو والصرف كما هو مذكور في نظم العمريطي (محمد نجيب سدجاك، ٢٠١٤ ص ٢):

وَالنَّحْوُ أَوْلَى أَوْلَى أَنْ يُعْلَمَ * إِذِ الْكَلَامُ دُونَهُ لَنْ يُفْهَمَا

في معهد تربية البنين الإسلامي السلافي كاليوادم سومبر شيربون، من المهم للغاية تعلم النحو لأنها طريقة واحدة لقراءة وفهم محتويات الكتاب الأصفر، لذلك تقوم المدارس بتصنيف الطلاب الذين يتمتعون بقدرات عالية أو لا تزال أساسية، خاصة في تعلم النحو و الصرف من عدة فصول، من أبسط كتب النحو هي العوائل و الجرمية تدرس في صف أولى و يدرس كتاب العمريطي في صف وسطي وكتاب الفية ابن مالك يدرس في صف عليا، في هذه الدراسة ركز الباحث على تعلم النحو في صف وسطي، باستخدام كتاب العمريطي كمصدر للمواد التعليمية.

من خلال ملاحظات الباحثين، فإن عملية تدريس اللغة العربية في المدارس لم تلب بشكل كامل التوقعات، مثل الأهداف المتوقعة في تعلم اللغة العربية، أي يمكن للطلاب قراءة الكتاب الأصفر وإتقان معرفة اللغة الناهونية. مثل دراسة كتاب العمريطي في معهد الإسلامي السلافي تربية البنين، وهو درس تعليمي عالي، من الناحية المثالية يمكن للطلاب في فصل الوسطى أن يتقنوا معرفة علم النحو لأنه من طلاب الصف بدأوا في دراسة علم النحو، ولكن في الواقع لا يزال هناك العديد من الطلاب الذين لا يفهمون على الرغم من أن الطريقة المستخدمة كانت وفقاً للمعايير القياسية للتدريس وفيها، يتضح هذا من خلال تكرار المعلم الذي يقدم أمثلة على الموضوع وتدريب طلابه على قراءة الكتاب الأصفر في الفصل الواحد تلو الآخر لزيادة إتقان

الطلاب في قراءة وفهم محتويات الكتاب. ومع ذلك، لا يزال الطلاب التجريبيون في إتقان علم النحو يفتقرون إلى حد كبير بحيث يتم إرجاع معيار النجاح أو فشل التدريس للطلاب أنفسهم، في الواقع لا تزال هناك العديد من العقبات التي تنشأ عن الطلاب نفسه ، والسبب السائد لمعظم الطلاب هو أن الطلاب لا يفهمون المواد المستفادة في الفصول السابقة مثل عدم فهم كتب الجرومية والعمريطي ومفهومهم أن التعلم صعب، وبالتالي لا يزال اهتمام الطلاب بتعلم النحو غير موجود، مما أدى إلى كون الطلاب كسالى للتعلم.

مؤسسا على هذه الظاهرة، يريد الباحث بصنع كتاب تطوير من كتاب العمريطي لترقية فهم الطلاب لتسهيل فهم محتويات المادة لأنها مصحوبة برسم بياني و فيغون (ترجمة الإندونسي)، ثم في هذه الحالة سبب أخذ الباحث البحث التجريبي تحت عنوان: استخدام كتاب شرح العمريطي الكفاي لترقية فهم الطلاب بالقواعد النحوية في معهد تربية البنين الإسلامي السلفي كاليوداس سومبر شيربون.

ب. تحقيق البحث

وأما تحقيق البحث في هذه البحث فكما يلي:

- ١) كيف تعليم النحو بدون إستخدام كتاب شرح العمريطي الكفاي في معهد تربية البنين الإسلامي السلفي كاليوداس سومبر شيربون؟

(ب) كيف تعليم النحو باستخدام كتاب شرح العمريطي الكفافي في معهد تربية البنين الإسلامي السلفي كاليوادم سومبر شيربون؟
 (ج) كيف أثر استخدام كتاب شرح العمريطي الكفافي في ترقية فهم الطلاب عن قواعد النحو في معهد تربية البنين الإسلامي السلفي كاليوادم سومبر شيربون؟

ج. أهداف البحث

اعتمادا على مشكلات البحث، أهداف البحث في هذه الرسالة
 فكما يلي:

- (أ) لمعرفة تعليم النحو بدون إستخدام كتاب شرح العمريطي الكفافي في معهد تربية البنين الإسلامي السلفي كاليوادم سومبر شيربون.
 (ب) لمعرفة تعليم النحو باستخدام كتاب شرح العمريطي الكفافي في معهد تربية البنين الإسلامي السلفي كاليوادم سومبر شيربون.
 (ج) لمعرفة أثر استخدام كتاب شرح العمريطي الكفافي في ترقية فهم الطلاب عن قواعد النحو في معهد تربية البنين الإسلامي السلفي كاليوادم سومبر شيربون.

د. فوائد البحث

بناء على الأهداف البحثية المراد تحقيقها، وبالتالي من المتوقع أن يكون لهذا البحث فائدة في الأدب العلمي، وخاصة في المجال النحوي، سواء بشكل مباشر أم لا، فائدة هذه الدراسة هي كما يلي :

أ) الفوائد النظرية

- ١) ومن المتوقع هذا البحث إلى المساهمة في الأفكار لتحسين نوعية تعلم اللغة العربية في مواجهة حقائق المستقبل.
- ٢) ليستطيع أن يوسع المعارف نظرية عن تعليم النحو باستخدام كتاب شرح العمريطي الكفايي.

ب) الفوائد العملية

- ١) نتائج هذا البحث يمكن أن تكون مفيدة للقارئ كمراجع التي يريد أن يفهم تعليم النحو باستخدام كتاب شرح العمريطي الكفايي.
- ٢) كما يحاول الباحث إلى وضع تطوير علمية تتعلق بتعلم اللغة العربية
- ٣) للباحث، يترجى أن يزيد علوما و معارفه و خاصة عن تعليم علم النحو.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DIATI
BANDUNG

د. البحوث السابقة المناسبة

سيبحث الباحث عن البحوث التي بحثوها الباحثون الآخرون، كما يلي:

١. مستقيم (٢٠١٤) طالب قسم اللغة العربية في كلية العلمي التربوي والمدرسي جامعة الإسلامية الحكومية فورووكيرتا، بموضوع "طريقة تعليم النحو في معهد التوجيه الإسلامي ليلير كيباسين بانيوماس".
- وقع تركيز هذا البحث في تعليم النحو وطريقته مع تطبيقها في معهد التوجيه الإسلامي ليلير كيباسين بانيوماس. وأما نتيجة

هذا البحث عرفت أن هدف تعليم النحو في ذلك المعهد هو لكي يستطيع الطالب أن يعرف القواعد النحوية ويفهمها نظرية وعملية كوسيلة تفقه في الدين، ومع تمرين النحو بالمحادثة التي تستخدم اللغة العربية الفصحى.

٢. ننج أولفة نورزكيّة (٢٠١٦) طالبة قسم اللغة العربية في كلية العلم التربوي والمدرسي جامعة الإسلامية الحكوميّة سونان كاليججا يوجياكرتا، بموضوع " طريقة تعليم النحو بكتاب الميسر في علم النحو في الفصل العاشر أ بالمدرسة العالية معهد فيرسييس ١٠٩ كوجنج جيأميس ". وقع تركيز هذا البحث على طريقة تعليم النحو بكتاب الميسر في علم النحو وعوامل المدافع في استخدام طريقة تعليم النحو بكتاب الميسر في علم النحو.

• وأما نتيجة هذا البحث تشير إلى أن

(١) الكتاب المستخدم كمصدر التعلّم في الفصل العاشر

(أ) المدرسة العالية معهد *Persis* ١٠٩ كوجنج جيأميس هو كتاب الميسر في علم النحو.

(٢) الطريقة المستخدمة في تعليم النحو هي الطريقة القياسية.

(٣) وجود عوامل المدافع التي تستطيع أن يصل تعليم النحو إلى الأغراض المقصودة.

٣. انداع منور (٢٠١٤) طالب قسم اللغة العربية بكلية العليا جامعة سونان كونوع جاتي الإسلامية الحكومية، بموضوع "قدرة الطلاب على علوم النحو والصرف وتأثيرها للفهم علم البلاغة".

● وقع تركيز البحث المذكور على علوم النحو والصرف وتأثيرها للفهم علم البلاغة. وأما نتيجة هذا البحث عرفت أن هدف تعليم النحو لكي يستطيع الطالب أن يعرف القواعد النحوية ويفهمها وتأثيرها للفهم علم البلاغة، ومع تمرين النحو بالمحادثة التي تستخدم اللغة العربية الفصحى.

استنادا إلى جميع البحوث المذكورة، فاستنتج الباحث أن هذا البحث له مشابهة ومخالفة مع حواصل البحوث السابقة. فاما المشابهة من هذا البحث هي مشابهة عن بحث تعليم قواعد النحو، وأما المخالفة منه هي أن هذا البحث يتركز إلى تأثير استخدام كتاب شرح العمريطي الكفايي في معهد تربية البنين الإسلامي السلافي كاليوادم سومبر شيربون.

UNIVERSITAS ISLAMIC SUNAN GUNUNG DJATI BANDUNG

ه. الإطار الفكري

التعليم في اللغة هو من الفعل عَلمَ وعَلِّمه الشيء تعليمًا فتعلم، ومنه قوله تعالى: " وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ " (البقرة: ٣١)

رأى ابن خلدون في التعليم، حيث أشار إلى أن البشر يأخذون معارفهم وفضائلهم تارة بطريقة التعلم والتعليم، إما بالمحاكاة أو التلقين المباشر. (طارق محمد: ٢٠١٠: ٥).

اتفق العلماء على أن علم النحو وسيلة لسائر العلوم لاسيما علم التفسير والحديث فإنه لا يجوز لأحد أن يتكلم في كلام الله ورسوله حتى يكون مليا بالعربية فقد قال الأصمعي: أن أخوف ما أخاف على طالب العلم إذا لم يعرف النحو أن يدخل في قول النبي صلى الله عليه وسلم: "من كذب على معتمدا فليتبوء مقعده من النار لأنه لم يمكن يلحن فيما روي عنه فإذا لحن فيه فقد كذب عليه".

أنّ النحو هو علم باصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث ما يعرض لها في حال تركيبها فيه نعرف ما يجب عليه أن يكون آخر الكلمة من رفع أو نصب أو جر أو جزم أو لزوم حالة واحدة بعد انتظامها في الجملة.

وأما مشكلات تعليم النحو السابقة يستطيع أن تعالج باستخدام الطريقة. والطريقة وسيلة لعلاج صعوبة في التعليم. وهذا كما شرحه عبد العليم إبراهيم (١٩٦١ : ٣١) إن نجاح التعليم يرتبط إلى حد كبير بنجاح الطريقة، وتستطيع الطريقة السديدة أن تعالج كثيرا من فساد المنهج، و ضعف الطلاب، و صعوبة الكتاب المدرسى، و غير ذلك من مشكلات التعليم. وإذا كان المدرسون يتنافأوتون بمادتهم و شخصياتهم فإن التفاوت بينهم من حيث الطريقة أبعث أثرا، و أجل خطرا. وأما المقصود بطريقة التعليم نفسها هي الأسلوب الذي

يستخدمه المدرس في معالجة النشاط التعليمي ليحقق وصول المعارف إلى طلابه بأيسر السبل، وأقل الوقت والنفقات (محمد عبد القادر احمد، ١٩٩٧ : ٦).

ولمعرفة عملية تعليم النحو باستخدام كتاب شرح العمريفي الكفاي تكون الخطة كالتالي:

الصورة : ١،١

